

البطلان فازا بالرهان والحكام سقطوا بالامتحان

ناصر التجار

انتهت رحلة الذهاب من بطولة كأس التحدي بصدارة مريجة للوحدة وصعبة للجيش، عبرت عن أحقية بطلي الدوري والكأس بما حققاه من ألقاب في الموسم الماضي، وبرهنت على أنهما في المقدمة بين كل الفرق التي لم تستطع مجاراتهم أو حسم اللقاءات التي جمعتهم بهما. وصدارة الوحدة المريجة للمجموعة الثانية تشير إلى أن مجموعته أكثر راحة من المجموعة الأولى التي واجه بها الجيش منافسة ساخنة من الشرطة ونارية من الاتحاد. وعلى كل حال فإن مرحلة الإياب ستكون صاحبة الكلمة الفصل في تأكيد ما انتهت إليه مباريات الذهاب، ولا شك في أن الصور لن تختلف كثيراً، فالمقدمتان تشير إلى التنازع، وفرق الجيش والوحدة هما الأفضل بما يملكانه من لاعبين وطواقم فنية حين إن بقية الفرق لم تصل إلى الزخم الذي وصل إليه باستثناء الاتحاد الذي حشد أفضل لاعبيه وغيرهم، لكن مشكلته حتى الآن فنية، ولنا في ذلك كلام قادم.

على عكس التوقعات، كنا نتوقع كأس التحدي بطولة ودية هادئة لاختبار اللاعبين واختبار جاهزيتهم، لكن وجدناها ودية نارية تنافس فيها الفرق بأش ما يكون التنافس، واعتلنا صورة مسيئة عن الدوري الممتاز الذي سيكون تنافسه من العيار الثقيل.

كل ذلك يعنون تحت البند الإيجابي لهذه الكأس، لكن الحالة السلبية تطلعت بالتحكم الذي كان خبرنا أن، ولم يرتق إلى مستوى المباريات التي كانت أعلى بكثير من مستوى الحكم.

والعيب هنا على لجنة الحكام التي زجت بحكام غير مؤهلين لقيادة مباريات من العيار الثقيل، وعلى لجنة الحكام أن تدرك أن مثل هذه المباريات ليست مكاناً للتجريب أو الاختيار، وعندما زجت بحكام الدرجة الأولى في الدوري التصنفي لم تعترض على ذلك لأن الكثير من مبارياتها طابعية، ولأن المباريات تحتفل هذه الامتحانات والاختبارات وخصوصاً مرحلة الذهاب، أما اليوم فلم يعد للامتحان مكان، فهناك الكثير من المباريات في الدوري التصنفي تحتاج إلى حكام خبرة وحكام قادرين على إيصال المباريات إلى بر العدالة بحكمة وعدالة، والكلام نفسه ينطبق على إياب دوري كأس التحدي. لجنة الحكام لم تحسن الاختيار، ولم تحسن التأهيل، وإذا كان هؤلاء حكام المستقبل أو الحكام البديل، فعلى تحسبنا السلام. ونأمل من لجنة الحكام البحث عن حكام موهوبين لسقل وتطوير مهاراتهم وموهبتهم فالتحكيم موهبة وليس مهنة أو حرفة.

طابقان

النتائج التي أشارت إليها المباريات وكذلك المستوى الذي



من فوز الجيش على الاتحاد

ظهرت عليه الفرق وزعت المشاركين على طابقين اثنين. الطابق الأول: ضم فرق الوحدة والجيش والاتحاد، والطابق الثاني ضم فرق المحافظة والشرطة والكرامة. والتوزيع هذا أكثر عدالة من غيره، وإن كان توزيع المجموعتين افتقد للعدالة، فالجيش والاتحاد واجها مباريات نارية تنافسية، على حين لم تكن مجموعة الوحدة بالقوة ذاتها من التنافس والقوة.

الإيجابي أن الفرق زجت بكل لاعبيها بالدورة وكشفت كل أوراها وتبين لنا أن الوحدة والجيش ضما في صفوفهما نخبة اللاعبين كحالة اعتدنا عليها في سنوات الأزمنة وهذا سببه الدخل المالي الجيد للفريق وكمبر مشروع للمشاركة الآسيوية التي نفترض وجود هذا الصنف المميز من اللاعبين.

تعادل مثير وفوز صاعق

في مباراتي أمس من الدوري التصنفي لحساب المجموعة الثانية تعادل الوثبة مع الفتوة بهدفين للثلاثاء، وكان الفتوة البائد بالتسجيل فسهل هدفين عبر عمار مستت وعبد في الشوط الأول، لكن الوثبة قلب المعادلة في الثاني وأدرك

التعادل عبر عبد الحكيم يوسف وصبحي عقول، وطالب الفتوة بركلة جزاء آخر الوقت دون جدوى في المباراة الثانية حقق النضال فوزاً صاعقاً على الساحل بهدف قاتل جاء من ركلة جزاء، ليبقى الساحل أخيراً.

بحمص، والخسارة أمام الوحدة ٥/٢ تعتبر فضيحة، فما الأسباب التي وضعت الفريق على هذه الصورة غير الناضجة؟

الشرطة والمحافظة على حالهما لم يظهران التقدم أو التراجع عن الموسم الماضي، والإياب سيمنحنا الفرصة الكاملة للتقييم، لكن بما امتكنا من لاعبين نقول: أبلينما بلاء حسناً، والطلب أداء أفضل.

رتوش

الجميل في المباريات أنها جرت بحضور رسمي، ما يدل على أهمية هذه المباريات، وما يضع هؤلاء المسؤولين أمام حالات الخلل ليلتعال معالجتها بقرارات عليا.

مدرب منتخبنا الوطني أمين الحكيم تابع العديد من المباريات ومن الطبيعي أن يلتفت نظره عدد من اللاعبين الذي أثبتوا أنهم يستحقون الانضمام للمنتخب، وبعضهم (كما أشار المراقبون) مستواهم أفضل ممن حجز مقعده في المنتخب ومنهم لاعب الجيش عز الدين عوض.

عودة الروح إلى ملعب حمص والحضور الجماهيري الجيد فيه يفسح المجال أمام اتحاد كرة القدم ليعتمده في مباريات الدوري الممتاز كأرض لفرق الكرامة والوثبة وربما التواكير والظليعة ومن أراء من الفرق، وبذلك نتخلص من دوري مباريات الذهاب.

المجموعة الأولى

الجيش × الشرطة ١/١، الاتحاد × الشرطة ١/صفر، الجيش × الاتحاد ١/صفر.

الترتيب: الجيش ٤ نقاط، الاتحاد ٣ نقاط، الشرطة نقطة واحدة.

المجموعة الثانية

الوحدة × المحافظة ١/٣، المحافظة × الكرامة ١/٢، الوحدة × الكرامة ٢/٥.

الترتيب: الوحدة ٦ نقاط، المحافظة ٣ نقاط، الكرامة بلا نقاط.

مباريات الإياب

الثلاثاء ١ تشرين الثاني

الجيش × الشرطة (حمص)، الوحدة × المحافظة (تشرين).

السبت ٥ تشرين الثاني

الاتحاد × الشرطة (حمص) - المحافظة × الكرامة (الفيحاء).

الأربعاء ٩ تشرين الثاني

الاتحاد × الجيش (حمص) - الوحدة × الكرامة (تشرين).

صباح الوطن

في حضرة البريميرليغ

بدأت زاويتي الأسبوعية اليوم بعبارة «عفواً أسيروا إنه البريميرليغ» وأصف فيها الحال المتوقعة للنجم السويدي الرائع في رحاب الكرة الإنكليزية وقد توقع في وقت سابق أن ابراهيموفيتش لن يحقق نجاحات كبيرة في تجربته مع المانچو، لكن المناقشة الشديدة على صدارة الدوري هناك أجبرتني على تغيير المحتوى.. فأقول:

طوال رحلتي الطويلة في عالم كرة القدم شديني الدوري الإنكليزي بين الدوريات الأوروبية المتابعة جماهيرياً فتلقت بلفربول الذي كان في أزهى فتراته الأوروبية والمحلية فقد فرضت أقدم بطولات الدوري في العالم نفسها بين الأقوى والأجمل والأكثر منافسة ومفاجات، وعلى الرغم من سيطرة ليفربول في السبعينيات والثمانينيات وما نيويلندي في زمن البريميرليغ إلا أنه من الصعوبة بمكان توقع بطل الموسم الذي لا يعرف غالباً إلا مع الساعات الأخيرة على عكس دوريات أخرى.

ففي الليغا انحصرت المنافسة طويلاً بين القطبين مع بعض الاختراقات النادرة قبل دخول ألتنكيكي على الخط وفي إيطاليا سيطر يوفنتوس وميلان وإيترت على مقدرات السييرا طوال عقدين آخرين والأهم أن المنافسة تقتصر غالباً بين فريقين وتحسم مبكراً، ولا يختلف الأمر كثيراً في ألمانيا حيث السيطرة المطلقة للبايرن مع دخول منافس بين الحين والآخر وحتى في فرنسا فالدوري بالأساس لا يعتبر من دوريات الصفوة وقد كان الأكثر تبادلاً للأبطال منذ انتهاء حقبة ليون إلا أنه خضع لسيطرة الباريسي في المواسم الأربعة الماضية، والأهم من ذلك كله أن معدل المباريات التي تستحق المشاهدة قد تبلغ ١٠ أو ٢٠ مباراة في فرنسا أو ألمانيا وربما أكثر قليلاً في إيطاليا وإسبانيا، وعندما يأتي الحديث عن إنكلترا فالرقم يرتفع كثيراً فيكفي أن تجمع فريقين إنكليزيين بغض النظر عن الأسماء الكبيرة حتى تضمن متعة و منافسة كروية خالصة.

اليوم تشد بطولة البريميرليغ الأنظار بفضل المنافسة الشديدة القائمة حالياً فهاهو مقعد الصدارة يتشارك فيه ثلاثة أندية (السيتي والأرسنال والليفربول) والفاارق بينها الأهداف ولا يقف فريقاً تشيلسي وتوتنهام بعيدين، أي إن المنافسة مشتتة والنكهن بمصير البطولة سيبقى في علم الغيب حتى الدقائق الأخيرة. من يتوج باللقب الإنكليزي؟.. الإجابة صعبة فالسيتي أعلن جاهزيتته والأرسنال لديه ما يكفي من الخبرة لاستعادته والليفربول يبدو في وضع استثنائي للعودة إلى القمة بعد غياب طويل وتشيلسي تخطى كيواته وأكد أحقيته بالمنافسة والسبيرز متحفز لاختراق حاجز الهم على غرار ما فعل ليستر بالموسم الماضي ويبقى اليوناييتد صاحب علامة استفهام كبرى.

خالد عرنوس

في كأس سلة السيدات لقاء قمة بين الوحدة وقاسيون

الوطن

تمكنت سيدات نادي قاسيون من التأهل لدور الستة من مسابقة كأس الجمهورية بعدما تغلبن في مباريات الملحق على

أندية حطين والأشرفية وبعد انسحاب فرق سيدات الاتحاد، وقدمن أداء جيداً ليلتحق بالفريق الخمسة المتأهلة لدور الستة، وهي الوحدة والثورة وسلمية والجلاد والساحل، وستبدأ مباريات دور الستة عصر اليوم الإثنين بصالة الفيحاء بدمشق بمعدل ثلاثة لقاءات يومياً.

ومن المتوقع أن تشهد هذه اللقاءات الكثير من الإثارة والندية لكون هاجس الفرق المتأهلة حجز مقعد لها في الربع الذهبي من المسابقة، ما يعني أنها على ما موعد مع

مباريات قوية مفعمة بالحماس الفنية الجميلة لكون الفرق تضم أفضل اللاعبات ولديها الطموح لتحقيق نتائج إيجابية.

قمة وإثارة

يلتقي في أولى مباريات هذا الدور وفي الساعة الثانية عصرًا فريقا الوحدة وقاسيون في لقاء

قمة منتظر بين فريقين جارين كبيرين يضمن أفضل اللاعبات المتميزات، فالوحدة بطل الدوري يدخل اللقاء وعيونها على نقاطها من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أمام قاسيون، ولديه كل مقومات التآلق والتفوق من لاعبات بطراز النجوم، ومدرب شاب يعرف كيف يقود فريقه في كل مجريات المباراة، على حين قاسيون الذي تعثر في الدور التصفيدي بنفس المسابقة يدرك صعوبة مبارياته أمام فريق كبير كالوحدة لكنه سيحاول أن يفعل شيئاً أمامه ويجاريه على أمل الخروج بخسارة عادية بعيداً عن الفوارق الرقمية.

لدى قاسيون لاعبات جيدات أمثال كارولين، وعليها ليسان، وهلا محمو، للقاء أقرب للوحدة الذي تفوق في لقائه الأول الذي جمع الفريقين، لكن قاسيون قد يفعلها ويحرج جواره ويخطف نقاط اللقاء.

مكافئة

في الرابعة عصرًا يلتقي فريقا الجلاد والساحل في مباراة قوية ومنتعشة من حيث المستوى الفني بين الفريقين، وينتظر أن تتجلى كل عناصر القوة والإثارة والمهارة في هذا اللقاء، لكون هاجس الفريقين تسجيل حضور طيب في أول لقاء لهما في هذا الدور، ونتيجة الفوز ستعطيها دفعة معنوية كبيرة في اللقاءات المقبلة، لذلك ستكون المباراة قوية منذ بدايتها، والنتيجة أقرب لسيدات الجلاد، لكن سلة الساحل لديها الكثير لتتولاه في هذه المباراة.

سهلة

تختتم مباريات اليوم الأول بقاء يجمع فريقا الثورة وسلمية في السادسة مساءً في موقعة لن تجد لاعبات الثورة صعوبة في تجاوز محطة ميلانتهن سيدات سلمية نظراً للفوارق الفنية التي تصب في مصلحتهن، أما سيدات الساحل فسوف يحاولن الخروج بأقل النقاط خسارة أمام فريق يتفوق عليه بكل شيء.

جدول المباريات

الثلاثاء يلتقي في أولى المباريات فريقا سلمية مع قاسيون، يليها مباشرة مباراة الجلاد والثورة في موقعة قوية وندية، وتختتم مباريات اليوم الثاني بقاء سهل يجمع الساحل مع الوحدة.

الأربعاء

يلتقي في مباراة الافتتاح لليوم الثالث قاسيون والجلاد، يليها لقاء يجمع الوحدة مع سلمية، بينما يلعب الثورة مع الساحل.

لايزيغ مفاجأة البوندسليغا بعد تسع مراحل البافاري في القمة وتراجع ملحوظ لدورتموند

الوطن

اختتمت أمس مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الألماني وبعد انقضاء الربع الأول لا جديد ينكر في البوندسليغا بشأن الحظوظ الوافرة للفوز باللقب، إذ إن البافاري زعيم الدوري الألماني على مر العصور يتربع على العرش من دون خسارة وكل المقدمات والتوقعات توحى أنه لن يتنازل عن عرشه وخاصة أن الأندية المعروفة بالنفس الطويل لا تقدم المستوى المأمول القرون بالنتائج وتقصد نادي دورتموند الذي توقعه المراقبون التنافس الأبرز لبايرن ميونيخ ولكن الغزوات الكثيرة للنادي الجماهيري جعلت البافاري يطمئن بأعلى الألائحة وخاصة أن المنافسين حالياً يعدون من الأندية الصغرى وارتفاعهم على سلم هرم الترتيب لا يبدو كونه فقاعة صابون، وتقصد نادي لايزيغ الذي استحق جدارة أن يكون مفاجأة الموسم والبيشري السارة لمتابعي الدوري الألماني إذ لم يكن أحد يراهن على نظافة سجله من الخسارة بعد تسع مراحل، وهذا يجعل الدوري قيد المتابعة وibat السؤال الأبرز: إلى متى ستستمر صحوه نادي لايزيغ؟

نتائج الجولة التاسعة قاربت التوقعات فالباييرن اصطام مضيعة أوغسبورغ بثلاثة أهداف لهدف بعد ساعتين من إقصائه في مسابقة الكأس، وساحل في هذه المباراة أن المهاجم البولندي ليفاندوفسكي سجل هدفين رائعاً برصيده إلى سبعة أهداف كثنائي الهدفين إلى جوار أوبامانغ هدف دورتموند الذي ضام عن التسجيل في هذه المرحلة شأنه شأن كل لاعبي دورتموند الذين أهدروا وإبلاً من الفرص فكانت النتيجة الأسوأ في عالم كرة القدم بمواجهة شالكه في أقوى ديربيات الدوري الألماني، واستمر نادي لايزيغ مزاحماً للزعيم البافاري عندما فاز بأرض ضيفه دارمشتات بهدفين دون مقابل.

في بقية المباريات سيطر التعادل السليبي على لقاء غلادباخ وفرانكفورت في افتتاح

وبذلك نجد أن الفريق لم يخسر والأهم أنه سجل في المباريات التسع كناية عن النفس الهجومي الذي قدمه لنا المدرب الألماني رالف رانجنيدل الذي قاد الفريق للتلال للدرجة الأولى، وهذا ليس بجديد على المدرب الذي سبق له الإشراف على شتوتغارت وهانوفر وشالكه وهونهايم وسالزبورغ النمساوي، ثم كان إكمال الرسالة مع المدرب النمساوي رالف هازنهاتل وأياً كانت أحوال الفريق في المرحلة المقبلة فإن ما حققه خلال المراحل المتفضية يؤكد أن الفريق مفاجأة بكل المعايير.

على الهامش

- لم يفز فولفسبورغ بطل المسابقة عام ٢٠٠٩ وحامل الكأس ٢٠١٥ في المباريات الشاطي الأخيرة علماً أنها بدأ الموسم بالفوز على أوغسبورغ بعقر داره ٢/٠.
- لم يفز دورتموند في المباريات الأربع الأخيرة مكتفياً بثلاثة تعادلات.
- البايرن ولايزيغ سجلا في جميع المباريات.
- ثلاثة لاعبين سجلوا الهاتريك وهم ليفاندوفسكي ومهاجم البايرن في الفوز على



لايزيغ مازال يواصل مفاجآته وهنا أحد هدفيه بمرمي ادارمشتات

تنافس ساخن

اشتد أوار مباريات الدوري التصنفي في مرحلة الإياب رغم أنه ما زال في البداية، لكن حرص فرق الوسط على التأهل جعلها تفجر المفاجآت الواحدة تلو الأخرى، ولا ندري إن كان ذلك من باب عزم الفرق المتأخرة، أو من باب تراخي الفرق المتقدمة. وأولى هذه المفاجآت كان بطلها فريق حرقفي حلب الذي هزم الفتوة ومن ثم تعادل مع تشرين لكسب أربع نقاط مهمة، وغريمه الجزيرة كسب نقاطاً ثمينة ومهمة بفوزه على الطليعة ١/٢، وهذه زانته أملاً بالوصول إلى الممتاز. أما في المجموعة الأولى فقد كان الحربة بطل المفاجآت فبعد خسارته ذهاباً أمام المجد ٥/١، عاد ليفوز بإياباً بهدف ويعزز مركزه، وهو الفوز الثاني توالياً للحربة، والخسارة الثانية المتتالية للمجد الذي باتت نتائجه المتراجعة ترسم أكثر من علامة استفهام؟

الثوم في العسل

إذا كانت ملاعبنا وصلاتنا مملوءة بالنشاطات الكروية والسولية فإن بقية الألعاب مازالت نامثة في العسل، ويعضها لم نسمع لها أي نشاط منذ زمن بعيد. إن آلية التعامل مع النشاطات الرياضية التي تسلق مبارياتها سلقاً في يومين أو ثلاثة باتت غير مجدية، والمطلوب تغيير هذه الآلية التي أبتت عدم جدواها وقدبرتها على إثبات وجودها فكيف بها ستطور الرياضة وتصنع الأبطال. ولا اعتقد هنا أن الأزمة هي التي تقلص النشاط، أو أن الإمكانيات المتاحة لم تسمح لاتحادات الألعاب الرياضية أن تطلق النشاط الرياضي بالطريقة التي تضمن استمرار النشاط الرياضي على مدار الموسم، ومن ثم لا بد من عودة الحياة إلى الكثير من الألعاب التي افتقدناها في المواسم الماضية لأسباب واهية، والأزمة لا علاقة لها من قريب أو من بعيد.

صدارة مشتركة

واصلت أندية مانشستر سيتي وأرسنال وليفربول صدارتها للدوري الإنكليزي بعد فوزها خارج أرضها على بريمويتش وستنرلاند وكريستال بالاس ٤/صفر و١/٤ على التوالي لترفع الأندية الثلاثة رصيدها إلى ٢٣ نقطة في الوقت الذي تعثر فيه اليوناييتد وتوتنهام بالتعادل مع بيرنلي وليستر صفر/صفر و١/١ على التوالي، والتعادل على مرارتها أبقى توتنهام دون خسارة وهو الوحيد في الدوري الإنكليزي يمتلك هذه الميزة، وتلعب ميلسبره على بورنموث ٢/صفر وواتفورد على هال سيتي ١/صفر.. اليوم تختتم المرحلة العاشرة بقاء ستوك وضيفه سوانزي وأمس جرت مباراتان، الأولى بين إيفرتون ويستهم وفاز إيفرتون بهدفين والثانية بين ساوثمبتون وتشلسي وفاز الأخير ٢/صفر.

مسير رياضي

تحت شعار «سورية أرض السلام» نظمت لجنة المشي والرحلة التابعة للجنة الرياضة للجمع السويدياء يوم الجمعة ٢٨/١٠/٢٠١٦ مسيراً على الأقدام. امتد المسير الذي شارك به نحو ٨٠ شخصاً من الرياضيين ومحبي رياضة المشي لمسافة نحو ٦ كم وانطلق من أمام منتجع «بيور أدرس» على طريق السويداء وصولاً إلى بلدة قنوت حيث تعرف المشاركون برفقة دليل سياحي على المواقع الأثرية فيها ثم عادوا مجدداً إلى نقطة الانطلاق، وأكدت نور أبو عساف رئيس اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي بالسويداء عضو مكتب المراكز التدريبية منسقة المسير أن هذا النشاط باكورة نشاطات لجنة المشي والرحلة المشكلة حديثاً ويأتي تأكيداً على فوائد رياضة المشي.

دعوة ومشاركة

تلقى الاتحاد العربي السوري كرة السلة دعوة لمشاركة عضو الاتحاد وفيق سلوم والمراقب الدولي شحادة آل رشي في ورشة العمل التي سيقمها الاتحاد الدولي في قطر أواخر تشرين الثاني القادم في العاصمة القطرية (الدوحة) لتحضير مراقبين فنيين للبطولات الدولية وفق النظام العالمي الجديد لعام ٢٠١٧. كما تلقي الاتحاد دعوة آسيوية للمدرب الوطني هيثم جميل (رئيس لجنة المدربين) لحضور اجتماعات لجنة الشباب في الاتحاد الآسيوي بالفترة بين ١٦-١٨/١١/٢٠١٧.